

Document: EB 2007/91/INF.9/Rev.1  
Date: 5 October 2007  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



## البيان الختامي

الذي ألقاه رئيس الصندوق الدولي  
للتنمية الزراعية،  
السيد لينارت بوغه،  
أمام الدورة الحادية والتسعين للمجلس التنفيذي

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون  
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007



السادة المدراء الموقرون،

أود الآن أن أعرض بإيجاز ما أجريناه من مداولات، وأن ألقى الضوء سريعاً على ما اتخذناه من قرارات في هذه الدورة.

استهل المجلس التنفيذي مداولاته بالنظر في البنود المنبثقة عن خطة عمل الصندوق لتحسين فعاليته الإنمائية. وقد وفر تقرير شفهي للمدراء التنفيذيين معلومات محدثة عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل، ورحب المدراء بالموافقة والاتساق بين أنشطة الصندوق والأهداف الإنمائية التي حددها الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010 وتركيزها عليها. وأثنى المدراء على النتائج الإيجابية للتقدير الداخلي للصيغة الجديدة للموافقة على المشروعات. وقد سلط هذا التقدير الضوء على مزايا الصيغة الجديدة فيما يتعلق بالوفورات، والتركيز على القضايا المؤسسية والتي للصندوق سمعة طيبة فيها، إضافة إلى إمكانية الوصول إلى التفاصيل التقنية والتشغيلية من خلال نشر جميع تقارير التقدير والملفات الرئيسية على موقع الصندوق المحمي على شبكة الإنترنت.

وكما اتفق عليه في دورة ديسمبر/كانون الأول 2006، فقد استعرض المجلس إطار قياس النتائج في الصندوق (الوثيقة EB 2007/91/R.2). وأثنى المدراء على إدارة الصندوق لنهجها المبسط والواقعي في تحديد مؤشرات الإطار. وتم السعي للحصول على المزيد من التوضيحات حول بعض الأمور المحددة. وبعد مناقشات مستفيضة، تم الاتفاق على المصادقة على إطار قياس النتائج كما هو معروض. وفيما يتعلق بمؤشري البرامج لقياس نتائج الاستراتيجيات القطرية، فقد تقرر: (أ) أنه وبالنسبة للمؤشر الخاص بالأثر البرامجي على زيادة الدخل وتحسين الأمن الغذائي وتمكين فقراء الريف، سيتضمن رفع التقارير في الصندوق تقسيم المكونات حسب عناصرها المؤلفة لها؛ (ب) وبالنسبة للمؤشر المتعلق بالتزام الصندوق بجدول أعمال فعالية المعونة في برامج القطرية، ومع الأخذ بعين الاعتبار التزام الصندوق القوي بإرساء الشراكات، وبالتطرق للمخاوف المثارة من ملائمة هذا المؤشر كقياس لتحقيق الصندوق لأهدافه الاستراتيجية، فسيتم استعراض هذا المؤشر على خلفية جودة المعلومات المتوفرة والتحقق من صحتها ما إن يتم استلامها؛ (ج) سيتم رفع تقرير بهذا الشأن إلى المجلس في دورة ديسمبر/كانون الأول.

بعدئذ تطرق المجلس للنظر في سياسة الابتكار في الصندوق (الوثيقة EB 2007/91/R.3 المنقحة لتصبح EB 2007/91/R.3/Rev.1). وقد أعرب المدراء عن تقديرهم لجودة الوثيقة، وكذلك للعملية التشاركية التي أدت إلى وضع اللمسات الأخيرة عليها. وإدراكاً لأهمية إيجاد حلول مبتكرة وجديدة للتحديات التي يواجهها فقراء الريف، فقد صادق المجلس على الاستراتيجية التي يتمثل الغرض منها في ضمان التعميم الفعال والمنتظم للابتكار في عمليات الصندوق. وفي رد على تساؤل بخصوص مرفق تمويل الابتكار، تم إعداد ورقة اجتماع (EB 2007/91/C.R.P.1) توفر معلومات أكثر عن الآليات التي سيتم من خلالها تمويل الاستراتيجية. وقد أوضحت هذه الورقة أنه وفي حال إيجاد أداة تمويل خاصة (مثل مرفق تمويل الابتكار)، فسيتم ذلك بما يتماشى مع الإجراءات الملائمة، كما سيتم السعي للحصول على مصادقة المجلس عليها. وسيتم تنقيح الوثيقة (R.3) لتعكس المعلومات الواردة في ورقة الاجتماع هذه.

كذلك فقد أثنى المدراء التنفيذيون على الوثيقة الخاصة بالأولويات الاستراتيجية للصندوق وبرنامج عمله واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والميزانية الإدارية للصندوق ومكتب التقييم فيه للعام 2008 (الوثيقة EB 2007/91/R.4). وصادق المجلس على الأولويات المحددة للعام 2008، كما كان هناك توافق في الآراء على

مستوى برنامج العمل للعام 2008 وقدره 650 مليون دولار أمريكي. وفيما يتعلق بالتكاليف الإدارية المقترحة وشريطة توفر الموارد، فقد أثنى المدراء على إلغاء تأثير تقلبات أسعار الصرف على معدل الكفاءة المعياري، وعلى تخفيض هذا المعدل إلى 16.3 في المائة. وقد شكر المجلس لجنة مراجعة الحسابات على عملها مع الأمانة لتحسين المظاهر المتعلقة بعرض هذه الوثيقة، بما فيها القرار القاضي بإلغاء التحويل الافتراضي بما مقداره 2.5 في المائة من برنامج العمل إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج. وقد تم توفير المزيد من التوجيهات بشأن إعداد الوثيقة النهائية لعرضها على لجنة مراجعة الحسابات في نوفمبر/تشرين الثاني وعلى المجلس التنفيذي في دورته التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول. وقد طلب من المدراء التوجه بملاحظاتهم وأسئلتهم إلى لجنة مراجعة الحسابات قبل اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني للسماح باستعراضها بصورة معمقة ورفعها إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول.

كذلك فقد وفرت الوثيقة للمجلس استعراضاً مسبقاً لبرنامج عمل وميزانية مكتب التقييم للعام 2008 الذي قوبل بالاستحسان. وقد ناقشت لجنة التقييم هذه الوثيقة أيضاً في دورتها الثامنة والأربعين، وسيتم وضع اللمسات الأخيرة عليها على أساس التوجيهات المنبثقة عن كل من اللجنة والمجلس.

بعدئذ تم عرض تقرير لجنة التقييم عن دورتها الثامنة والأربعين (الوثيقة EB 2007/91/R.5/Rev.1)، التي عقدت في 7 سبتمبر/أيلول 2007، وألقت التقرير الرئيسية المنتخبة حديثاً للجنة السيدة Siti Nugraha Mauludiah من إندونيسيا.

واستعرض المجلس بعد ذلك تقييم البرنامج التجريبي للحضور الميداني على مستوى المؤسسة والاتفاق عند نقطة الإنجاز (الوثيقة EB 2007/91/R.6). وقد تم طلب المزيد من الإيضاحات والتفاصيل المتعلقة بالحضور القطري للصندوق في المستقبل كما تم إعداد ورقة اجتماع (الوثيقة EB 2007/91/C.R.P.2) حسب الأصول. وبناء على نتائج التقييم، فقد وافق المجلس على الاستمرار في المبادرات الخمس عشرة للحضور القطري، مع بعض التجارب الإضافية ضمن هذه النماذج الخمسة عشر المختلفة، بما فيها ندب مدراء برامج قطرية، وإدراج هذه المبادرات ضمن عمليات الميزنة والعمليات الإدارية الاعتيادية في الصندوق. كذلك اتفق على أن تقوم الإدارة بتطوير خطة أنشطة تغطي، من بين جملة أمور أخرى، الترتيبات الإدارية وتقديرات التكاليف الإجمالية والإضافية ونتائج خط الأساس والنتائج المتوقعة، ورفع هذه الخطة إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والتسعين المقرر عقدها في ديسمبر/كانون الأول 2007. وعلى ضوء خطة الأنشطة هذه، فقد تعد الإدارة مقترحات كي يستعرضها المجلس بشأن أنشطة الحضور القطري بما فيها ندب عدد محدود من مدراء البرامج القطرية عامي 2008 و2009. كذلك ستجري الإدارة تقديراً ذاتياً للحضور القطري عام 2010. وسيتم عرض سياسة الحضور القطري على المجلس التنفيذي عام 2011. وقد تم توضيح أن مديري البرنامجين القطريين اللذين تم ندبهما بالفعل إلى أمريكا اللاتينية هما خارج المبادرات الخمس عشرة الواردة في الفقرة 7 من ورقة الاجتماع. وأما الأمور الأخرى المثيرة للقلق التي عبر عنها المدراء، مثل المبادرات التجريبية الخاصة "بمنظومة الأمم المتحدة الواحدة" وتوصيات فريق العمل رفيع المستوى الخاص بإصلاح الأمم المتحدة وغيرها، فسيتم تسجيلها في محاضر هذه الدورة.

ومن ثم استعرض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة (الوثيقة EB 2007/91/R.7)، بما فيها التعليقات الواردة من مكتب التقييم. ورحب المدراء بالمستوى العالي للالتزام بتوصيات الاتفاق عند نقطة الإنجاز، وتقليص متوسط عدد التوصيات لكل تقييم. وفيما يتعلق بالموضوع الأخير

والتركيز المتزايد على التوصيات الاستراتيجية، فقد تم الاتفاق على وجوب أن يستمر مكتب التقييم في هذا النهج من خلال التأكيد على الأسباب الجذرية للمشاكل التي يتم تحديدها. كذلك رحب المدراء بالتزام الإدارة بالتطرق للمواضيع الحاسمة الخاصة بالاستدامة والابتكار والرصد والتقييم، وهي المواضيع المنبثقة من التوصيات.

كذلك تم استعراض التقرير المرحلي عن مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وقد تمت المصادقة على زيادة تخفيف دين سان تومي وبرينسيبي عند نقطة الإنجاز كما هو وارد في القرار المتضمن في الوثيقة (EB 2007/91/R.8).

ومن ثم تم استعراض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لكل من بوركينا فاسو (EB 2007/91/R.9)، والكاميرون (EB 2007/91/R.10)، وكينيا (EB 2007/91/R.12)، وموريتانيا (EB 2007/91/R.11)، وبنما (EB 2007/91/R.15)، ورواندا (EB 2007/91/R.13/Rev.1)، وجمهورية تنزانيا المتحدة (EB 2007/91/R.14). وسيتم عكس التعليقات التي أدلى بها المدراء في محاضر جلسات الدورة.

وأما بالنسبة للموارد المتاحة لعقد الالتزامات في هذه الدورة (الوثيقة EB 2007/91/R.16 وضميمتها)، فقد استعرضها المجلس الذي أحيط علماً بعدم طلب أي مبالغ إضافية من سلطة الالتزام بالموارد مقدماً.

كما صادق المجلس في دورته هذه أيضاً على ثلاثة عشر مشروعاً وبرنامجاً: خمسة منها في أفريقيا، وثلاثة في آسيا والمحيط الهادي، واثنين في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وثلاثة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. واستعرض المجلس أيضاً وصادق على مذكرة الرئيس بشأن تمديد الفترة الزمنية المحددة للتوقيع على اتفاقية القرض الخاص بالبرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتان الوسطى والشرقية، (القرض رقم 651-GT) في غواتيمالا.

وفيما يتعلق بعملية المصادقة على اقتراحات البرامج والمشروعات، فقد تمت الموافقة على مناقشة هذه المسألة مع منسقي القوائم والأصدقاء.

وتمت الموافقة أيضاً في هذه الدورة على أحد عشر اقتراحاً للمنح، سبعة اقتراحات منها ممولة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية، أربعة منها لمراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وثلاثة منها لمراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛ كما صادق المجلس أيضاً على منحة واحدة مقدمة بموجب نافذة المنح القطرية؛ وعلى ثلاث منح أخرى تتضمنها اقتراحات البرامج والمشروعات الخاصة بأرمينيا وغابون والمغرب.

واستعرض المجلس بعدها الوثيقة الخاصة بأنشطة المشروعات المزمعة للفترة 2007-2008، (الوثيقة EB 2007/91/R.36) وأحيط علماً بالمعلومات المتوفرة عن ذخيرة مشروعات وبرامج الصندوق، وعن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية قيد الإعداد والمخطط لها للفترة 2007 و2008.

وبدأ المجلس في النظر في المسائل المالية على جدول أعماله من خلال استعراض التقارير المرحلية عن وضع مساهمات التجديد السابع لموارد الصندوق (الوثيقة EB 2007/91/R.37)، وحافطة استثمارات الصندوق للفصل الثاني من عام 2007 (الوثيقة EB 2007/91/R.38). وقد أعلم المجلس باستلام الصندوق للمزيد من

التعهدات ووثائق مساهمات ودفعات أخرى من كندا واليابان والكويت وملدوفا وعمان وبنما وسويسرا منذ إصدار التقرير الخاص بوضع مساهمات التجديد السابع لموارد الصندوق في 10 يوليو/تموز.

وفيما يتعلق بالتقرير الخاص بحافظة استثمارات الصندوق، فقد أحيط المجلس علماً بأن إجمالي عائد الاستثمارات للفصل الثاني قد بلغ ما يعادل 11.8 مليون دولار أمريكي مسهماً بالوصول إلى عائد صافي لفترة الستة أشهر الأولى بما يساوي 36 مليون دولار أمريكي، مع معدل عائد سنوي في نهاية يونيو/حزيران قدره 3.1 في المائة. كذلك أعلم المدراء بأنه وبالرغم من الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها الأسواق المالية، وبفضل السياسة الحصيفة التي يتبناها الصندوق، فإن عوائد الصندوق من حافظة استثماراته للفترة يوليو/تموز وأغسطس/آب جاءت أعلى مما كانت عليه في الأشهر التي سبقتها. وهذا ما أدى إلى عائد استثمار من بدء السنة حتى تاريخه بما يقدر بحوالي 76.1 مليون دولار أمريكي بمعدل عائد في نهاية أغسطس/آب 2007 قدره 3.24 في المائة.

وعرض رئيس لجنة مراجعة الحسابات تقريراً عن اجتماع اللجنة السابع والتسعين (الوثيقة EB 2007/91/R.39)، والذي تم فيه، من بين جملة أمور أخرى، استعراض القضايا المتعلقة بتبسيط عرض برنامج عمل الصندوق وميزانيته وإطار الميزنة الرأسمالية المقترح.

كما صادق المجلس التنفيذي على مسودة جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين لمجلس المحافظين (الوثيقة EB 2007/91/R.40)، والتي ستعقد يومي 13 و14 فبراير/شباط 2008. وأوصى المجلس أيضاً بعرض طلب العضوية غير الأصلية التي تقدمت بها جزر البهاما (الوثيقة EB 2007/91/R.41) على مجلس المحافظين التماساً لمصادقته عليها.

وتضمنت الوثيقة EB 2007/91/R.42 المقدمة إلى المجلس معلومات عن مطبوعة الصندوق بشأن الفقر الريفي المخطط لها للعام 2009، والتي سوف تدرس التحديات التي يواجهها فقراء الريف اليوم وخبراتهم في الاستجابة لها.

وبناء على ما اتفق عليه في دورة أبريل/نيسان 2007، فقد نظر المجلس في تقرير مشترك عن التعاون في مجال الأعمال الإدارية والأعمال المعالجة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (EB 2007/91/R.43). وقد ناشد المدراء الإدارة تعزيز مساعيها وجهودها لزيادة التعاون بين هذه الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً سعيًا للتبسيط والترشيد وتحقيق فعالية التكاليف.

وفيما يتعلق بانتخاب ممثلين لمجلس المحافظين في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي الصندوق لفترة ثلاث سنوات تنتهي في سبتمبر/أيلول 2010، فقد تم انتخاب ممثل عن القائمة الفرعية جيم-3، أمريكا اللاتينية والكاريبي، والذي سيرسل اسمه إلى الأمانة لاحقاً، كعضو، في حين انتخبت السيدة Siti Nugraha Mauludiah من إندونيسيا كعضو مناوب أول، ومعالي السيد Arne B. Hønningstad من النرويج كعضو مناوب ثاني.

كما صادق المجلس أيضاً على تعديل محاضر جلسات الدورة التسعين كما هي واردة في الوثيقة EB 2007/91/R.45. وبتبنيه للمحاضر المنقحة، فقد صادق المجلس على نشرها على موقع الصندوق المفتوح على شبكة الإنترنت.

واستعرض المجلس أيضاً تعديل المادة 7 من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي (الوثيقة EB 2007/91/R.46) كما اقترحه المندوب الألماني. وقد تم الاتفاق على استعراض هذه المسألة بصورة أوفى من قبل منسقي القوائم والأصدقاء.

وأخيراً، لوحظ عقد المدراء التنفيذيين لمشاورات غير رسمية بشأن مسألة إيجاد رئيس مستقل لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق. وبهذا الصدد، فقد أوضحت أنني أؤيد تماماً مبدأ وجود رئيس مستقل للهيئة شريطة إجراء عملية إيجاد هذا الرئيس في الوقت المناسب واختيار رئيس فعال لهيئة المشاورات الذي يمكن له أن يضيف قيمة فعلية من خلال خبرته/خبرتها في المناقشات الدولية رفيعة المستوى وبخاصة في مفاوضات تجديد موارد المؤسسات المالية الدولية والقدرة على تخصيص ما يلزم من وقت لهيئة المشاورات بما في ذلك العمل في الفترات الواقعة بين انعقاد دوراتها.

السادة المدراء الموقرون،

أود وقبل اختتام هذه الدورة أن اغتنم الفرصة لتوديع بعض من أصدقائنا وزملائنا، السيدة Isabel Lavandenz مديرة شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي والتي ستعود إلى البنك الدولي في مطلع أكتوبر/تشرين الأول بعد العمل مع الصندوق لمدة سنتين. وخلال هذه الفترة، أسهم تكريس Isabel لوقتها في السعي لتحقيق مهمة الصندوق ورؤيته، مع ما تمتلكه من خبرة مستفيضة في الإصلاحات المؤسسية والتنمية المحلية والريفية في أمريكا اللاتينية، علاوة على مجالات أخرى مثل الموارد الطبيعية والسكان الأصليين، إلى حد كبير في نجاح الصندوق في هذا الإقليم.

كذلك لا بد أن نقول وداعاً للسيدة Cynthia Licui، القائمة بأعمال المستشار العام للصندوق على مدى العام والنصف الماضية. وقد التحقت Cynthia بالصندوق في فبراير/شباط 2003 وأثبتت منذ ذلك الحين ما تمثله من مكسب للصندوق. ومؤخراً وجهتنا معرفتها المؤسسية ومشورتها القانونية السليمة في اتخاذ العديد من القرارات الهامة لمستقبل الصندوق. ويحق لها بالتأكيد أن تفخر بالإرث الذي خلفته فيه.

أود أن أنقل لكم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الحاضرين، خالص شكرنا، وتمنياتنا لكما بالنجاح في مساعيكم المستقبلية.

وفي ختام هذه الدورة أتمنى لكم جميعاً عودة سليمة إلى أوطانكم، ولزملائنا المسلمين رمضاناً مباركاً.